

لسان العرب

(شرح) الشَّرْجَعُ السَّرِيرُ يحمل عليه الميِّتُ والشَّرْجَعُ الجَنَازَةُ وَأَنشد ابن بري لعَيِّدَةَ بن الطبيب ولقد عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَيْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ الْأَزْهَرِي الشَّرْجَعُ النَّعْشُ قَالَ أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلَاتِ يذكر الخالِقَ ومَلَكَوَتَه وَيُنْفِئِدُ الطُّوفَانَ نحن فِدَاؤُهُ واقتادَ شَرْجَعَهُ بِدَاحُ بَدِيدُ قَالَ شمرُ أَيُّهُ هو الباقي ونحن الهالكُونَ واقتادَ أَيُّهُ وَسَّعَ قَالَ وشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ وبَدَاحُ بَدِيدُ أَيُّهُ واسِعُ والشَّرْجَعُ الطويلُ وشَرْجَعُ المَطْرَقَةُ والخشبة إِذَا كانت مُرَبَّعَةً فَتُنْحَتَتُ من حروفها تقول منه شَرْجَعُهُ والمُشَرَّجَعُ المَطْوَوُّ الذي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدادين قال الشاعر كَأَنَّ ما بَيِّنَ عَيْنَيْهَا وَمَذُوبَ حَيْهَا مُشَرَّجَعُ من عِلَّةِ القَيْنِ مَمَطُولُ ومَطْرَقَةُ مُشَرَّجَعَةُ أَيُّهُ مَطْوَوُّ لا حروف لنواحيها وَأَنشد ابن بريَّ لَخُفَّاقِ بن نَدْبَةَ جُلَامُودِ بِمِصْرٍ إِذَا المِنْقَارُ صادَفَهُ فَلَّ المِشَرَّجَعُ منها كلما يَقَعُ قَالَ ابن بري وَأما قولُ أَعْشَى عُكْلٍ أَقِيمُ على يَدَيِّ وَأُعِينُ رَجُلِي كَأَنَّي شَرَّجَعُ بعد اءْتَدَالَ قال لم يشرحه الشيخ قال وأَراد القَوَسَ وَا أَعلم